

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمطوري المناهج الدراسية



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة



المكتب الدولي
للتربية



المعهد الدولي
للتخطيط التربوي



PEIC
PROTECT EDUCATION IN INSECURITY AND CONFLICT
حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن

A programme of **education above all**

معلومات عن الكتيبات

هذا الكتيب هو واحد من سلسلة تتألف من ثمانية كتيبات لتطوير المناهج الدراسية، تركز على تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في جميع مكونات المناهج الدراسية. ويجب قراءة الكتيبات إلى جانب المواد الأخرى المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية (راجع قسم الموارد الرئيسية لكل كتيب للحصول على المزيد من التفاصيل). وتشمل السلسلة ما يأتي:

- **مسرد المصطلحات**
- **كتيب 1 - عرض عام: تطوير المناهج الدراسية من أجل تعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي**
- **كتيب 2 - البداية: كيف ننظم العملية؟**
- **كتيب 3 - المضمون الرئيسي: ما هي نتائج التعلم المنشودة؟**
- **كتيب 4 - مراجعة المناهج الدراسية: أين نحن الآن وما نريد تحقيقه؟**
- **كتيب 5 - مقارنة المناهج الدراسية: كيف نحقق أهدافنا؟**
- **كتيب 6 - الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى: ما هي الرسائل الأساسية التي نريد نقلها وكيف يتم ذلك؟**
- **كتيب 7 - تنمية قدرات المدرسين: كيف ندعم وندرب المدرسين؟**
- **كتيب 8 - التقدير والتتبع والتقييم: كيف نعرف ما تعلمه الطلاب؟**

نشر للمرة الأولى من قبل:
المعهد الدولي للتخطيط التربوي، منظمة الأمم
المتحدة للتربية والعلم والثقافة
(IIEP-UNESCO)
Info@iiep.unesco.org
www.iiep.unesco.org

إن وجهات النظر والآراء الواردة في هذا الكتاب هي آراء الكاتب ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط. التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا الكتاب لا تعني التعبير عن أي رأي على الإطلاق من جانب اليونسكو أو المعهد الدولي للتخطيط التربوي فيما يتصل بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو حدودها أو تخومها الرسمية.

تم نشر سلسلة كتيبات موازية عن دمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في خطط وسياسات التعليم.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي:
دليل لمطوري المناهج الدراسية

كتب -6

الكتب المدرسية والمواد
التعليمية الأخرى
ما هي الرسائل الأساسية التي
نريد نقلها وكيف يتم ذلك؟

شكر وتقدير

قامت كل من جينيفر باتون Jennifer Batton (مستشارة)،
وأمايولا ألما Amapola Alama (مكتب التربية الدولي IBE)،
ومارجرت سينكلير Margaret Sinclair (برنامج حماية التعليم في ظروف
النزاع وانعدام الأمن PEIC) بكتابة الكتيبات الخاصة بالمناهج؛ وقام كل من
لين بيتكي Lynne Bethke (معهد Interworks) وجان برنار Jean Bernard
(Spectacle Learning Media) بتحريرها. وقدمت ملاحظات قيمة من قبل كل من
أنتون دي جروي Anton de Grauwe (معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي IIEP)،
ومارلا بيتال Marla Petal (هيئة إنقاذ الطفولة).

اختصارات

الحد من مخاطر الكوارث	DRR
تعلم كيفية العيش معا	LTLT

قائمة المحتويات

4	تصدير
8	مقدمة
10	الخطوة الأولى: وضع معايير للمواد جديدة
12	الخطوة الثانية: القيام بالعمل التمهيدي وإجراء الزيارات من أجل إلهام وإعلام وتعديل توجهات المؤلفين
15	الخطوة الثالثة: وضع الإطار المرجعي للمحتوى
18	الخطوة الرابعة: إعداد المحتوى الذي يمس الطلاب شخصيا
20	الخطوة الخامسة: إعداد المحتوى المحلي
23	الخطوة السادسة: تشمل دليل للمعلمين
24	الخطوة السابعة: إدماج مواد جديدة وضمن التغذية الراجعة على التنفيذ
27	الملحق الأول: المهارات والمعارف والمواقف لتعليم الحد من مخاطر الكوارث وتعلم كيفية العيش معا
29	الملحق الثاني: عينة من طرق ممارسة مهارات حل النزاع في السياقات الأكاديمية
34	المراجع الرئيسية
37	معلومات عن البرنامج

تصدير

ينقد المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعين لظروف الأزمان الحياة، كما أنهما يوفران التكاليف. فبفضلهما يحمي التعليم كلا من المتعلمين ومجتمعاتهم من خلال توفير المشورة التي تنتقد الأرواح في حالات الطوارئ إذ يمكن للتخطيط الجيد أن يوفر تكلفة إعادة بناء أو إصلاح البنى التحتية والمواد التعليمية باهظة الثمن؛ أما على المدى البعيد، فيعزز المضمون التربوي والتخطيط التعليمي المُراعين لظروف الأزمان من مرونة النظم التعليمية، ويساهمان في ضمان سلامة المجتمعات والمؤسسات التعليمية وتماسكها الاجتماعي.

لقد تم توثيق الأثر المدمر لكل من النزاعات والكوارث على الأطفال وعلى النظم التعليمية. ولقد نتج عن هذا الأثر المدمر نمو حِس ملح في جميع أنحاء العالم تجاه ضرورة المشاركة في الاستراتيجيات التي تقلل من المخاطر. إذ من المحتمل أن يتأثر 175 مليون طفل بالكوارث سنويا خلال العقد الحالي (Penrose and Takaki 2006)، بينما زادت نسبة الأطفال المتسربين في سن المرحلة الابتدائية بالبلدان المتأثرة بالصراعات من 42 في المائة من المجموع العالمي عام 2008 إلى 50 في المائة عام 2011.

لهذا، لا يمكن إنكار الحاجة الملحة لتطوير المضامين التعليمية وخطط القطاع التي تواجه هذه المخاطر. وتهدف سلسلة الكتيبات إلى دعم وزارات التعليم للقيام بهذا الأمر تحديداً، مع التركيز بصورة مشتركة على الأمان والقدرة على مواجهة الكوارث وضمان التماسك الاجتماعي. وهي سلسلة تتكون من ستة كتيبات حول تخطيط قطاع التعليم وثمانية كتيبات إضافية حول وضع المناهج، وتعتبر جميعها ثمرة للتعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن والمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو. ولقد تأسس هذا التعاون وإطار العمل بأكمله على جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة وانخراطهم، بما في ذلك منظمة اليونسيف وبرنامجها المعني ببناء السلام والتعليم ودعم قدرات المرافعة.

تتمثل مهمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي (IIEP-UNESCO) في تعزيز قدرات البلدان على التخطيط وإدارة نظم التعليم لديها من خلال التدريب والبحث والتعاون الفني. هذا بالإضافة إلى أن المعهد الدولي للتخطيط التربوي اكتسب خبرات في قضايا التعليم في حالات الطوارئ والاستعداد لمواجهة الكوارث. ولقد أدى برنامج المعهد حول التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء إلى إعداد دليل بشأن تخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء، كما أدى إلى إنجاز مجموعة من الدراسات الوطنية والموضوعاتية.

ولقد اضطلع أيضا بالتعاون وتنمية القدرات في البلدان المتأثرة بالنزاعات مثل أفغانستان وجنوب السودان وتشاد، وقام بتطوير أدوات تخطيط مرعية لظروف الأزمان وجرّبها في غرب وشرق أفريقيا.

إن برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) هو برنامج تابع لمؤسسة

التعليم فوق الجميع التي أنشأتها صاحبة السمو القطري الشيخة موزة بنت ناصر. ويهدف برنامج التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن إلى تعزيز الحق في التعليم وحمايته – على كافة مستويات النظم التعليمية – في المناطق المتأثرة أو المهددة بالأزمات أو انعدام الأمن أو النزاع المسلح. ويدعم برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن جمع وتصنيف البيانات الخاصة بالهجوم على التعليم وتعزيز الحماية القانونية لانتهاكات القانون الدولي المرتبطة بالتعليم. كما يعمل برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن من خلال الشركاء للمساعدة على تطوير البرامج التعليمية المراعية لظروف النزاع وعلى تقليل مخاطر الصراع أو تكرار حدوثها.

يدعم مكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو البلدان لتعزيز ملائمة وجودة المناهج التي تهدف إلى تحسين القدرات الأساسية مثل الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب ومهارات الحياة، وتناول موضوعات بالغة الأهمية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية مثل التكنولوجيا الحديثة والقيم والتنمية البشرية المستدامة والسلام والأمن والحد من مخاطر الكوارث. ويقدم مكتب التنمية الدولي خدمات من قبيل إسداء المشورة الاستراتيجية، وتقديم الدعم الفني الذي يُصاغ بما يتلاءم والاحتياجات الخاصة بكل دولة، والمساعدة على تطوير القدرات قصيرة وطويلة الأمد؛ كما يوفر مكتب التنمية الدولي للبلدان المعنية فرص الولوج إلى أحدث المعارف في مجال المناهج والتعلم.

وتستند هذه السلسلة من المنشورات التي تعد ثمرة التعاون بين المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لمنظمة اليونسكو وبرنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن (PEIC) ومكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو إلى الخبرات الخاصة لكل وكالة من هذه الوكالات. ونهدف عبر هذه الكتيبات، إلى دعم موظفي وزارات التعليم على المستويات المركزية والجهوية والإقليمية والمحلية لدعم نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي من خلال السياسات والخطط والمناهج الملائمة الموضوعية من قبل قطاع التعليم. وتلبي هذه المبادرة حاجة فعلية للدعم من خلال الدمج المنهجي للتدابير المراعية لظروف الأزمات في كل خطوة من خطوات عملية تخطيط القطاع وفي مراجعة المنهاج والمضامين التربوية وعمليات التطوير. فمن خلال تبني المضامين التربوية والتخطيط التعليمي المُراعِيان لظروف الأزمات، ستكون وزارات التعليم قادرة مع شركائها على التحكم في عوامل التغيير للوقاية من المخاطر، وبالتالي المساهمة في بناء مجتمعات تتعم بالسلام على نحو مستدام.

سوزان جرانت لويس

مديرة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي IIEP

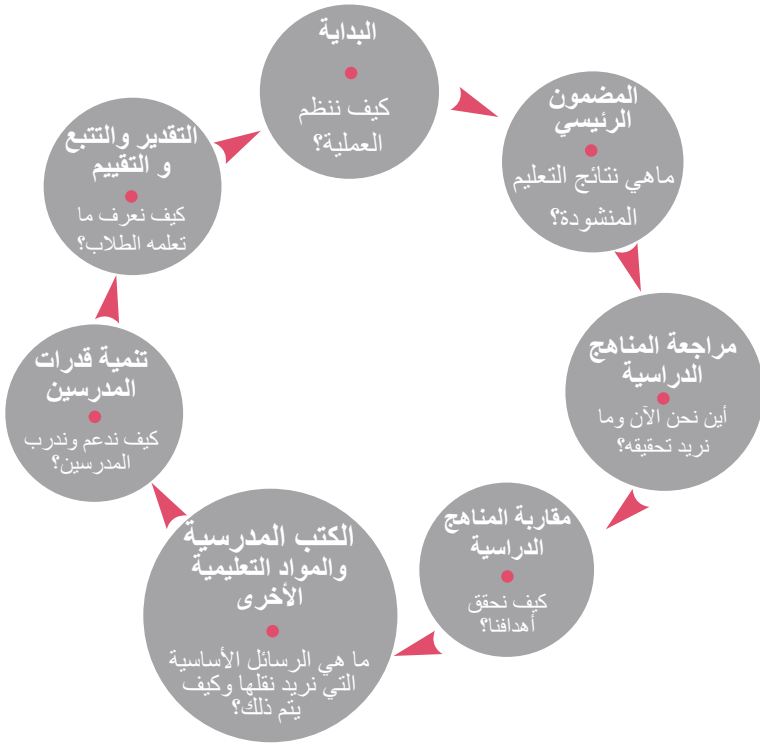
مانتسيتسا ماروبي

مديرة – مكتب التربية الدولي IBE

مارك ريتشموند

مدير - برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن PEIC

كتيب 6 - الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى : ما هي الرسائل الأساسية التي نريد نقلها وكيف يتم ذلك؟



بايجاز

- ◀ إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في وقت مبكر وخلال العملية للحفاظ على دعم وفهم الغرض من المبادرة.
- ◀ الكتابة من أجل الوصول إلى قلب الطالب وعقله أيضا - بناء الكفاءة والانزمام.
- ◀ جمع فريق من المؤلفين ذوي الخبرة الضالعين في مجالات محددة من المحتوى والقادرين على تطوير محتوى تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث الذي يحفز الطلاب في جميع أنحاء البلد ويرتبط بحياتهم. وإشراك الشباب والمعلمين وأولياء الأمور في إعداد مواد تتعلق باهتمامات و حياة الطلاب.
- ◀ ضمان دعم المحتوى لنتائج التعلم المحددة والمناهج الدراسية اللولبية الموضوعة من أجل بناء كفايات السلامة والقدرة على التكيف و التماسك الاجتماعي.
- ◀ تحديد المتطلبات من الوقت والموارد، وتطوير أو تنقيح الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى التي تحتاج وقتا وموارد كثيرة، وتحديث على عدة مراحل، بما في ذلك مراحل التطوير والتجريب والتطبيق التدريجي للمواد الجديدة.
- ◀ إذا أنتج ناشرون من القطاع الخاص الكتب المدرسية، يجب شمولهم في هذه العمليات (حسب ما يقتضيه الحال) من أجل المساعدة في تعظيم أهمية محتوى تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث لدى الطلاب.

مقدمة

تعتبر الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى مؤثرة في توجيه وتطوير الكفاءات من أجل سلامة الطلاب والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي وتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، وبخاصة في السياقات التي تكون فيها الكتب المدرسية، لجميع المقاصد والأغراض، هي نفسها المناهج الدراسية. في مثل هذه السياقات، يمكن أن تكون الكتب المدرسية والمواد الأخرى مؤثرة جدا، سواء سلبيا أو إيجابيا. إذ يمكنها أن تكون ضارة، على سبيل المثال، إذا كانت تتضمن أنماطا سلبية وتحيزا. ولكن يمكنها أن تكون أداة فعالة لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي لأنها تتمتع بالقدرة على الوصول إلى جميع المدارس والطلاب والمعلمين. ومع ذلك، لا يحصل العديد من الأطفال، في المناطق ذات الدخل المنخفض وتلك التي في أزمة، على الكتب المدرسية، في حين أن معلمهم لا يستخدمون تلك التي يحصلون عليها بفاعلية وبصفة دائمة.¹

ينصب التركيز في هذه الكتيبات على مساعدة وزارات التربية والتعليم في تطوير عملية واقعية ومستدامة لتعزيز مناهجها الدراسية بمحتوى رئيسي يتعلق بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي. وسيكون أحد العناصر الرئيسية لذلك هو تنقيح (أو تطوير أو مراجعة) الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى لكي تشمل محتوى جيدا ومناسبا يُقدّم بطرق سهلة الاستخدام لا تتطلب تدريبا مكثفا للمعلمين، أو أحجام الفصول الصغيرة أو المدارس التي بها موارد جيدة. ومن المرجح، بعد دمج المحتوى في الكتب المدرسية، أن يدوم تأثيره مدة أطول من تأثير المبادرات التي تعتمد على أفراد المؤيدين أو تدريب المعلمين قصير الأجل، على سبيل المثال.

الالتزام والحافز

يعتبر تنقيح أو تطوير أو مراجعة مجموعة جديدة من الكتب المدرسية مسعى كبيرا يتطلب الالتزام السياسي الرفيع واشتراك أصحاب المصلحة والمعنيين. ويتطلب أيضا تحفيز وتنمية قدرات الفريق الأساسي الذي سيقود مراجعة المناهج الدراسية وعملية التنقيح (راجع كتيب 2 للحصول على مناقشة عملية بدء العمل). علاوة على ذلك، إذا أريد إحداث تأثير حقيقي على

¹ توفير الكتب المدرسية والمكتبة المدرسية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (البنك الدولي، 2008)، يعرض بيانات عن توافر الكتب المدرسية في المدارس الثانوية. ويذكر أنه غالبا ما يحصل المعلم فقط أو عدد قليل من الطلاب في بعض الحالات على الكتب المدرسية، مع وجود العديد من الطلاب الذين يتعلمون من نسخ الملاحظات المكتوبة على السبورة فقط. مما يؤثر على تأليف الكتب المدرسية. ومن المهم أن تجعل الرسائل الأساسية في المقدمة في نص نسخ بسهولة. راجع أيضا ناومان وآخرون. (2006: 115) للاطلاع على ملخص أسباب عدم استخدام الكتب المدرسية.

المواقف والقيم والسلوك، يجب وضع خطة لتوفير الكتب المدرسية لجميع المدارس بأعداد كافية لضمان حصول كل طفل على نسخ منها. ومن الناحية المثالية، يجب وجود إمدادات وفيرة من مواد القراءة التكميلية المناسبة للأعمار والمستويات المختلفة التي تدعم تعلم كيفية العيش معا ورسائل الحد من مخاطر الكوارث.² سوف يختلف دور وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بإنتاج وتوريد الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى وفقا للترتيبات المحددة في كل بلد. وقد يأخذ أحد الأشكال الآتية:

- **الإنتاج الذي تديره الوزارة.** تنظم وزارة التربية والتعليم العملية برمتها، من تأليف الكتب المدرسية إلى النشر والتوزيع.
- **إنتاج القطاع الخاص.** تحدد وزارة التربية والتعليم المناهج الدراسية الوطنية ومعايير اعتماد الكتب المدرسية، ولكن يتكفل الناشر من القطاع الخاص بإعداد الكتب ونشرها.
- **نهج الوسطية.** تتشارك وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص في بعض الحالات مع الجهات الفاعلة الأخرى، بما فيها منظمات المجتمع المدني.

و يبقى دور وزارة التربية والتعليم حاسما بغض النظر عن الطريقة المستخدمة لإنتاج الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى: حتى في الحالة التي ينتج فيها القطاع الخاص الكتب المدرسية، إذ يمكن، بل ويجب أن تعمل الوزارة مع الناشرين على ضمان تطوير محتوى تحفيزيا على المستوى الوطني لتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث.

إحداث تأثير

كيف تطور المواد التعليمية ليكون لها الأثر المنشود على الطلاب؟ كيف يمكن تشجيع الطلاب على إدراك أن دروس تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث تتعلق مباشرة بحياتهم ومستقبلهم؟ سنعتمد الإجابات على السياق، ولكن من الواضح أنها ستكون معقدة وتعتمد على مجموعة من العوامل، بما فيها عمق الفهم والدافع لدى المؤلفين.

ويمكن أن تساعد الاقتراحات الواردة أدناه في توجيه عملية تطوير المواد المقصودة للمواد المستقلة بوضوح أو وحدات المقرر/النماذج بشأن تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث في المادة الناقلة (راجع **الكتيب 5** لمناقشة المقاربات المختلفة لدمج السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي في المناهج الدراسية). كما ستفيد أيضا في توجيه المؤلفين والرسميين والمصممين نحو أهمية تعزيز محتوى تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث من خلال المواد الدراسية الأخرى.

² للحصول على استعراض عام لمسائل إنتاج الكتاب المدرسي لمرعاتها في السياسات والخطط، راجع برنارد (2013)، و غاشوكيا وتشونغ (2005)، و جورجيسو و برنارد (2007)، و بينغل (2010)، و اليونسكو (2005)، (2009) و اليونسكو و اليونيسيف (2014).

خطوات تنقيح (أو تطوير) الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى

- وضع معايير للمواد الجديدة.
- تنظيم حلقات عمل تحضيرية وزيارات ميدانية لإلهام وإعلام وتعديل توجهات المؤلفين.
- وضع إطار مرجعي للمحتوى.
- إعداد المحتوى الذي يمس الطلاب.
- إعداد المحتوى المحلي.
- إدراج توجيهات للمعلمين.
- إدماج المواد الجديدة والتأكد من التعليقات على التنفيذ.

الخطوة الأولى وضع معايير للمواد الجديدة

يمكن أن يستغرق تأليف الكتب المدرسية وقتاً طويلاً، لذلك، من الضروري إعداد جدول زمني واقعي للعمل الكتابي التعاوني والفردي، بما في ذلك لعمليات المراجعة والتنقيح. وعندما يجب تنقيح الكتب المدرسية المتوفرة لكي تتماشى مع الكتب الجديدة وتعزز محتوى المناهج الدراسية المتعلق بتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، من المهم إعداد عملية لمراجعة هذه المواد لتحديد مكان وكيفية إجراء التغيير فيها. وعندما يجب تطوير المواد الجديدة، تكون الخطوة الأولى هي وضع معايير لتوجيه المؤلفين والناشرين المحتملين. ومن أجل ضمان استخدام واعتماد المعلمين والطلاب لهذه المواد، يجب أن تشترط المعايير أن تكون المواد صديقة للقارئ وتعنيه بشكل فعلي. ولتحقيق ذلك، يجب أن تشجع الشروط مطوري الكتب المدرسية على:

- استخدام الأمثلة ذات الصلة بالثقافة.
- تمثيل الجنسين والفئات العرقية والعنصرية، وكذلك جماعات الغالبية والأقليات الثقافية.

- العرض دون تحيز (تجنب القولية في اللغة والرسوم التوضيحية).
- إدراج المسائل ذات الاهتمام الوطني و/ أو الإقليمي؛
- استخدام اللغة المختارة جيدا، وتجنب الكلمات التقنية أو اللغة التي قد تكون مسيئة لدى بعض القراء (بالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى العديد من الطلاب الموجودين في المنطقة المحرومة الذين يقرأون بطريقة أقل من مستوى مرحلتهم، يجب أن تكون الأجزاء الرئيسية من النص مكتوبة مع مراعاة مستوى القراءة عند منخفضي المستوى)³؛
- الحساسية تجاه احتياجات الطلاب الذين لا يدرسون بلغتهم الأم، وتعديل مستوى القراءة لتيسير الفهم (قد تشجع "محفزات" المعلم المناقشات غير الرسمية باللغة الأم من أجل زيادة التأثير الاجتماعي والوجداني على الطلاب)؛
- تكون مراعية للأحوال المادية للفصول الدراسية والممارسات التعليمية - لا تشمل الأنشطة التجريبية التي لا يقدر المعلمون على استخدامها بفعالية⁴؛
- إشراك الطلاب الأكبر سنا والشباب والمعلمين وأولياء الأمور الذين يمثلون أجزاء مختلفة من البلد أو الفئات الاجتماعية في توليد الأفكار للمحتوى، كلما أمكن.
- ومن حيث الشكل والجانب المادي، يجب أن تكون الكتب المدرسية:
- جذابة بصريا، وتتعلق بالصعيد المحلي مع وجود توازن بين الجنسين وصور متوازنة إقليميا/ عرقيا، وكذلك من حيث الرسوم البيانية ووسائل الإيضاح الأخرى؛
- تربط بين الصور والمادة المطبوعة؛
- تستخدم حجم الطباعة الذي يتناسب مع مستويات المرحلة المستهدفة، وتكون صديقة للقارئ ومحفزة؛
- تكون مستدامة بالقدر الكافي لإعادة استخدامها على مدى عدة سنوات.

³ غاشوكيا، تشونغ، ف. (2005: 56-59) يقدم عرضا لمسائل اللغة الواجب مراعاتها عند تأليف الكتب المدرسية

⁴ إذا أدرجت هذه الأنشطة، قد نبين بشكل مفيد في مرفق المقترحات للمزيد من التطوير

الخطوة الثانية

القيام بالعمل التمهيدي وإجراء الزيارات من أجل إلهام وإعلام وتعديل توجهات المؤلفين

أولاً، يجب أن تبني الوزارة قدرات الفريق الذي سينفذ عملية مراجعة وتطوير المحتوى من أجل تعزيز معارفهم وكفاءاتهم الأساسية. ويجب تقسيم الفريق إلى مجموعات عمل مسؤولة عن موضوعات محددة، مثل:

- السلامة والحد من مخاطر الكوارث، و جمع وإعداد المواد المحلية؛
- القدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي والمواطنة وحل النزاع وتجنب التحيز (بما في ذلك ما يتعلق بالنوع الجنساني أو الأقليات)، وجمع وإعداد المواد المحلية؛
- القدرة على القراءة والفهم بلغة (لغات) التدريس، بما في ذلك احتمالات استخدام لغة الطلاب الأم لتعزيز الفهم والاستيعاب؛
- الامتحانات والتقييم؛
- دعم وتدريب المعلم.

حلقات عمل المؤلفين

يجب تنظيم حلقات العمل لكي تتيح الفرصة للمؤلفين والرسامين والمحريين لاستيعاب القيم والمواقف، وكذلك المهارات والمفاهيم والمعرفة المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي. سيتطلب ذلك استثماراً كبيراً للوقت والموارد في مرحلة مبكرة. فمن خلال التعامل المتعمق فقط، يستطيع الشخص أن يتعلم المفاهيم والمهارات والقيم الكامنة وراء حل النزاعات، واستيعاب المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان والمعايير الإنسانية والمواطنة المسؤولة. وبالمثل، سيحتاج المؤلفون إلى أساس قوي في مجال الحد من مخاطر الكوارث، وهو مجال له مقارنته الخاصة المتميزة، لتمكينهم من إجراء التعديلات المحلية وتطبيق المفاهيم الأساسية.

وسيساعد هذا العمل على فهم المحتوى وكيفية تضمينه في الامتحانات. ويمثل ذلك تحدياً خاصاً لنتائج التعلم المتعلقة بالقيم الشخصية ومهارات التعامل مع الآخرين، التي يصعب امتحانها. ومع ذلك، يمكن امتحان العناصر الأخرى للجوانب المختلفة في المادة بوضوح (راجع كتيب 8 غاشوكيا وتشونغ، 2005).

الناشرون الدوليون

إذا أعد الناشرون الدوليون الكتب المدرسية، يكون من الضروري أيضا إشراك مؤلفيهم، أو مستشاريهم المحليين، في حلقات عمل المؤلفين، لكي يتمكنوا هم أيضا من استيعاب المفاهيم الأساسية لتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث وفهم تنفيذها في السياق الوطني. ويجب أن تكون حلقات العمل تجريبية وذات مدة كافية لكي يتمكن المؤلفون من استيعاب الرسائل والالتزام بإحداث التغيير المرغوب فيه. ويعتبر هذا المطلب مسألة مهمة بشكل خاص، لأنه سيتعين على المؤلفين إلهام المعلمين والطلاب لإجراء التغييرات المرجوة في المواقف والقيم الشخصية.

ويجب تقديم حلقات العمل المعنية باكتساب مستويات القراءة. فإذا كانت اللغة المستخدمة غير متاحة للطلاب، فإنه سيكون من غير

المحتمل إشراكهم أو تحفيزهم. ذلك أن العديد من الطلاب يكون مستواهم الفعلي أقل كثيرا من مستوى مرحلتهم الرسمية. لذا، من الأفضل أن تكتب بشكل عام بأسلوب مناسب لأولئك الذين يقرأون على مستوى المرحلة الأدنى، مع بعض المعلومات الإضافية المنفصلة في إطارات أو مذكرات لكي يحصل عليها الطلاب مع مهارات القراءة الأفضل، وكذلك المعلمون، لأجل تحقيق الأهداف السلوكية.

الزيارات الميدانية

تعتبر الزيارات الميدانية وسيلة لإبلاغ وإلهام المؤلفين لكي يستجيبوا لاحتياجات الشباب الحالية في جميع أنحاء البلد. لهذا ينبغي الترتيب لإجراء زيارات للمدارس في مواقع مختلفة وذات مستويات مختلفة من الموارد وملامح سكانية مختلفة. ويجب التأكد من أن المؤلفين يتحدثون بالفعل مع الطلاب والمعلمين من ذوي الخلفيات المهمشة أو من المناطق الجغرافية التي كان توفير التعليم فيها ضعيفا على مر التاريخ. ويجب أن يحاولوا فهم مستواهم في القراءة وقدرتهم على الفهم ومهارات الكتابة بشكل أفضل، وكذلك اتجاهاتهم نحو السلامة

الإطار 1-6

استخدام المقاربة التشاركية وإعداد محتوى ذا تمثيلية

• ضمان التعاون بين الخبراء الأكاديميين والمعلمين ذوي الخبرة في موضوعات محددة؛

• إشراك مجموعة من الخبرات التعليمية من مختلف أنحاء البلاد؛

• إشراك الطلاب الأكبر سنا والشباب والمعلمين (الذكور والإناث) من الفئات الرئيسية في المجتمع، بما فيها الفئات المهمشة والأقليات، للمساعدة في إعداد محتوى شامل ومحفز.

• إشراك السلطات المكلفة بالامتحانات.

• إشراك ناشري الكتب المدرسية، كلما أمكن ذلك.

والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، ومسائل تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث. ويجب أن يتأمل ويفكر المؤلفون في طرق تفكير الطلاب والمعلمين من أجل تقييم أنواع القصص والمواد التي ستعزز مفهوم التطوير في تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، وكذلك تعزيز التنمية والالتزام الاجتماعي والوجداني لدى الطلاب. ويجب أيضا توعية المؤلفين بأنه سيتم تجريب مشروع المواد التي وضعوها من أجل التأكد من سهولة قراءتها وفهمها في المدارس النموذجية في مناطق مختلفة يتم اختيارها عشوائيا عند التطبيق. وسيتم تقييم مؤلفاتهم على أساس قدرتها على الوصول إلى الطلاب.

الخطوة الثالثة

وضع إطار مرجعي للمحتوى

يجب أن يبين محتوى الكتب المدرسية والمواد التعليمية المضامين ذات الأولوية وكفايات التعلم المحددة على المستوى الوطني (كما هو موضح في الكتيبين 3 و 5). ويمكن الحصول على ملخص مجالات المحتوى الرئيسية لتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث من الإطار 2-6.

تعلم كيفية العيش معا:

- التربية الاجتماعية والوجدانية وتعليم مهارات الحياة والاحتياجات النفسية والاجتماعية والقدرة على التكيف.
- احترام التنوع والتمثيلية الشاملة.
- التدريب على تأكيد الذات والمساواة بين الجنسين.
- التعليم من أجل حل النزاعات ووساطة الأقران والمصالحة.
- حقوق ومسؤوليات الإنسان.
- العمل الإنساني والقانون الإنساني.
- التربية الوطنية/ المواطنة - الهوية الوطنية الشاملة والمشاركة والعمليات الديمقراطية وسيادة القانون والمجتمع المدني والحفاظ على البيئة (المسائل الوطنية ذات الأولوية).
- القيم والتربية الأخلاقية.
- الأولويات الوطنية الأخرى.

سيرشد الإطار المرجعي للمحتوى عملية تطوير محتوى الكتب المدرسية والمواد التعليمية. وتشمل الخطوات المتبعة في إنتاج الإطار المرجعي الآتي:

- إعداد الموضوعات حسب المرحلة/ السنة الدراسية والموضوع الفرعي.
- على سبيل المثال، ما هي الموضوعات ذات الأولوية المتعلقة بالسلامة والحد من مخاطر الكوارث المناسبة لكل مرحلة/ سنة دراسية؟ ما هي الموضوعات ذات الأولوية المتعلقة بنماذج حل النزاعات واحترام الآخرين وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية والسلوك المدني وغير ذلك المناسبة لكل مرحلة/ سنة دراسية؟
- تحديد عدد الدروس لكل مجال ذي أولوية، وتحديد العدد الإجمالي.
- الحد من عدد الموضوعات نظرا لعدم وجود وقت التدريس الكافي للمناقشات المستفيضة لكل موضوع وتطبيقه على حياة الطلاب.
- تحديد آليات لإعداد مضامين وقصص قطرية حسب كل بلد.
- اختيار التنسيق والرسوم التوضيحية والرسوم البيانية ومعالجة مسائل العرض الأخرى.

• تحديد الطول (في الكلمات) والجودة والتكليف.

أما فيما يتعلق بتطوير مواصفات المضمون لكل مرحلة ولكل موضوع فرعي، فمن المهم أن نتذكر مفهوم "المنهاج الدراسي اللولبي"، الذي (حسبما تم توضيحه في كتيب 5) يمكن من بناء الكفايات بمنهجية تدرجية على امتداد سنوات. ويجب أن يظهر المحتوى المختار بعناية لتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، الذي يتوافق مع المنهاج الدراسي الوطني، في الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى لكل عام من أجل بناء وتعميق فهم الطلاب والتزامهم. ويجب اختيار المحتوى بدقة لتجنب الحمل الزائد والسماح بالتركيز الصريح والمتكرر على المفاهيم والمهارات والقيم الأساسية. على سبيل المثال، يمكن أن يركز المحتوى على واحد أو اثنين من المفاهيم الأساسية أو الموضوعات المتفق عليها لكي تتناسب مع مرحلة تعليمية معينة (مثل التعاطف والسلامة للمراحل الابتدائية الدنيا، وحل النزاعات وتعليم الحد من مخاطر الكوارث للمرحلة الابتدائية العليا، أو تعليم مهارات الحياة والمواطنة [بما في ذلك عناصر تعليم الحد من أخطار الكوارث الأكثر تعقيدا للمرحلة الثانوية]). ويقدم الجدول الآتي (الإطار 6-3) المصادر والإرشادات المقترحة المتعلقة ببعض الموضوعات الرئيسية لتعليم كيفية العيش معا مبنية في.

الإطار 6-3.

عينة إرشادية لبعض موضوعات تعلم كيفية العيش معا

الموضوع	الموارد
القواعد الإنسانية والسلوك الإنساني	تعطى أمثلة لمحفزات المحتوى والمعلم في مصادر المناهج الدراسية: تقديم التعليم الإنساني في التعليم الابتدائي والإعدادي (مجموعة التعليم العالمي، برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن، 2012).
	للحصول على محتوى وإرشادات إجراء مناقشات على مستوى طلاب المرحلة الثانوية العليا، راجع استكشاف القانون الدولي الإنساني للجنة الدولية للصليب الأحمر. ¹
	يمكن البحث عن قصص حقيقية مشتقة من بلدك من خلال معالجة المصادر مثل جمعيات الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، التي قد تتمكن من تقاسم أمثلة السلوك الإنساني لدمجها في الكتب المدرسية. ²

¹ يستخدم استكشاف القانون الإنساني (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2014) قصصا وصورا لتقديم المبادئ الكامنة في القانون الإنساني الدولي:

<http://www.icrc.org/eng/what-we-do/building-respect-ihl/education-outreach/ehl/exploring-humanitarian-law.htm>

² راجع أيضا بيكمان (2013) للأنشطة التعليمية الموجهة نحو السلام وعدم استخدام العنف بمبادرة من الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر.

الموضوع	الموارد
التأقلم مع الحروب	<p>أنشأت جامعة ماكماستر مجموعة من القصص التي تصف صدمة الحرب وكيفية التكيف معها ومساعدة الأطفال الأفغان من خلال حلقات العمل مع اللاجئين الأفغان. وتعتبر قصة هدية جميلة: رحلة السلام، مثالا لسلسلة قصص تستخدم لمناقشة مسائل الصدمة، وتنمية القدرة على التكيف وتعلم كيفية العيش معا (لاند وآخرون، 2009). ويمكن أن تصف القصص المماثلة التكيف مع تحديات الحياة في أي بلد.</p>
تحقيق المساواة بين الجنسين	<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال الكتب المدرسية (اليونسكو، 2009)، ودليل مؤلف الكتاب المدرسي (غاشوكيا وتشونغ، 2005). وتشمل الاعتبارات الرئيسية: • اختيار الموضوع والقصص والصور التي تمنح تمثيلا متساويا للذكور والإناث، وتظهر الإناث في حالات متنوعة وفي مناصب عليا. • الواقعية وعدم الدفاع عن الأمثلة المتطرفة. اختيار الخيارات المقبولة ثقافيا. • توجيه المدرسين والطلاب لمعاملة الفتيات والأولاد على قدم المساواة مسألة في غاية الأهمية.
حل النزاع والمصالحة والمواطنة/ التربية الوطنية وحقوق ومسؤوليات الإنسان	<p>هناك العديد من الصيغ لحل النزاعات، لكل منها هدفها الرئيسي. ويمكن الاطلاع على نماذج مختلفة من خلال البحث في شبكة الإنترنت. ويركز بعضها على دور الوسيط، في حين يركز البعض الآخر على المفاوضات المباشرة. ومهارات التفاوض جزء من العمل الجماعي ومهمة للغاية في مكان العمل (راجع، على سبيل المثال، الوصول إلى نعم، لفيشر ويوري [1991]، التي تستخدم في بعض المدارس الأمريكية). ويتضمن الملحق الأول قائمة بمختلف الكفايات والمعارف والمواقف المرتبطة بحل النزاعات الفعال. ويحتوي الملحق الثاني على أمثلة لكيفية ممارسة مهارات حل النزاع داخل موضوعات مختلفة.</p> <p>المصالحة مثل حل النزاع من حيث انتقالها من الاعتراف بالماضي إلى التفكير في المستقبل. ومن الناحية المثالية، ستشمل أيضا التحرك نحو تطوير التعاطف. وهي تستلزم روح الأمل الإيجابية التي تمكن كلا الطرفين من التعرف على إنسانية بعضهما البعض والعمل معا للتغلب على الصعوبات الماضية وبناء مستقبل أكثر إشراقا. ويتضمن كتاب أنشطة المعلم لنماذج التعليم الثانوي لبرنامج التعليم من أجل السلام المشترك بين الوكالات: مهارات الحياة البناءة، العديد من الأنشطة المفيدة (أيني واليونسكو واليونيسيف، 2005: 30-36).</p>
	<p>العديد من المعلمين لا يعرفون ما يكفي عن حقوق الإنسان لتعليم هذا الموضوع بشكل جيد، وبالتالي، يحتاجون إلى التوجيه. وتقدم مجموعة أدوات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) (2013: 25-74)، حقوق الإنسان وحل النزاع والتسامح، 40 نموذجا لأنشطة الصف الدراسي عن هذه الموضوعات، وتبين كيفية دمجها في برنامج المدرسة. ويقدم تيبينيس (2013)، مجموعة من نماذج الكفاءات لتعليم حقوق الإنسان على مستوى التعليم الثانوي. للاطلاع على مناقشة كيفية دمج تعليم حقوق الإنسان في تعليم المواطنة المعاصرة في أمريكا اللاتينية، راجع سواريز 2008، وكوكس، خاراميو، وفرنانديز، 2005.</p>

الخطوة الرابعة

إعداد المحتوى الذي يمس الطلاب شخصياً

كيف يتمكن مؤلف المحتوى من التواصل مع الطالب القارئ، سواء كان يدرس مادة مستقلة صريحة أو وحدة مقرر أو من خلال تعزيز المواد الأخرى؟ هذه بعض الاقتراحات للإجابة عن السؤال:

- اختيار عنوان لكل قسم من أقسام النص، بجملة تشير صراحة إلى الطالب القارئ ومستقبله.
- خلق الشخصيات التي يتمكن الطالب من الارتباط بها بسهولة واستخدام الأمثلة التوضيحية التي تعكس عالم القارئ.
- كتابة أسئلة موجهة إلى الطالب القارئ، باستخدام ضمير المخاطب "أنت".
- استخدام القصص التي تعكس ظروف حياة الطالب وطرح أسئلة حول كيفية تفكير الطالب في رد فعل الشخصيات. واستخدام الخطاب المباشر بقدر الإمكان. وكتابة بعض القصص بخطاب مباشر تماماً لكي يتمكن مختلف الطلاب من قراءة ملاحظات كل شخص (راجع الإطار 4-6).

- اقترح مناقشة الطالب لرد فعله مع الطلاب المجاورين له (للطلاب الأكبر سناً) كواجب منزلي.
- حث المعلم على طرح السؤال الآتي على الطلاب: كيف يمكن أن تتغير حياتكم بسبب هذا الدرس. وحث المعلم على "قياس المستوى"⁵ أو التحقق من عدد الطلاب الذين يعتقدون أن حياتهم ستتغير بطريقة خاصة.
- تضمين خاتمة "بالمغزى الأخلاقي" أو اختيار متعدد الخيارات "للأخلاقيات" الممكنة في نهاية كل مقطع من النص ومطالبة الطلاب بإظهار ما إذا كانوا يتعرفون على هذا المغزى الأخلاقي (الأخلاقيات).
- دعوة الطلاب لكتابة وتوضيح قصص خاصة عن نفس الموضوعات وتقاسمها مع الآخرين في الصف ومع أولياء أمورهم أو المجتمع.

مراعاة الاحتياجات النفسية والاجتماعية

تمثل تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب والمعلمين المتضررين من الكوارث أو النزاعات جزءاً هاماً من إشراك الطلاب وتنمية القدرة على التكيف. وهناك طريقة واحدة

⁵ يشمل "قياس المستوى" أفعال مثل رفع الطلاب قلم رصاص إذا كانوا يوافقون على إجابة أو خيار "الف"، أو كتاب التدريبات أو قطعة ورق إذا كانوا يوافقون على الإجابة أو الخيار "باء". مما يمكن الطلاب من المشاركة، أمام أقرانهم، ويسمح أيضاً للمعلم بالحصول على ردود الفعل الفورية من الطلاب على فهمهم أو مواقفهم.

للقيام بذلك هي إنشاء دروس قصيرة مركزة العناصر لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبة في التركيز. وهناك طريقة أخرى هي منح فرص للطلاب لكي يتحركوا (الوقوف وتمديد أذرعهم والتصفيق، الخ) على فترات منتظمة. وطريقة أخرى هي الأنشطة الجماعية "الهزلية"، مثل جعل كل جانب من جوانب الصف يتبادل عد الأرقام أو تهجي الكلمات (تعاون إيضاحي). ويمكن تعديل الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى المكتوبة لتعليم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث بشكل مفيد بالطرق التالية لمساعدة الطلاب على الاستمرار في التركيز: ⁶

- استخدم وحدات قائمة بذاتها أو وحدات فرعية قصيرة تتطلب فترة انتباه لمدة بضع دقائق فقط، واقترح كيفية إضافة بعدا من "المرح" إلى الدروس الجادة.
- استخدام المفردات المألوفة وإعطاء مقدمات واضحة جدا ومتكررة للمفاهيم الأساسية الجديدة.
- الكتابة على مستوى القراءة بطريقة سهلة لكي يفهمها الطالب (مستوى أو أكثر ادنى من مستوى القراءة الرسمي المستخدم في الكتب المدرسية الأخرى للصف). وهذه مسألة مهمة وبخاصة لمحتوى تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث حيث يكون التركيز على التأثير على حياة الطلاب الخاصة.
- مشروع مراجعة المواد للتأكد من أنها لا تؤدي إلى تفاقم الضرر النفسي الذي لحق بالطالب بسبب حالات الأزمات.

⁶ للمزيد من الأمثلة، راجع اليونسكو واليونيسيف (2014: 95-96، 171، 207)

الخطوة الخامسة إعداد المحتوى المحلي

الإطار 4-6.

تعزيز القدرة على التكيف

يشير مصطلح "القدرة على التكيف" إلى التعامل الشخصي والتعامل مع الآخرين والمهارات المعرفية التي تساعد الأشخاص المهمشين على مواجهة الظروف العصبية المتكررة. وتكمن في جوهر هذا المفهوم فكرة الاستفادة الكاملة من الموارد الموجودة بالفعل داخل المجتمعات المحلية. لذلك، يجب أن يحرص مؤلفو الكتاب المدرسي الذين يسعون إلى تعزيز القدرة على التكيف إلى إدراج أمثلة على كيفية تمكن الأشخاص من الفئات الاجتماعية غير المهيمنة والمجتمعات الأصلية من التغلب على المحن. ويمكن أن تكون هذه المحن مناخية، على سبيل المثال، أو ترتبط بالزلازل والمخاطر البيئية الأخرى، أو قد تتعلق بالتحديات الناشئة عن التنظيم الاجتماعي البشري والسلوك، مثل التهميش والإقصاء (ريس، 2013).

لكي نشرك الأطفال وجداننا من خلال المشاركة في الفصل الدراسي، هناك خياران على الأقل⁷. الخيار الأول هو التعليم التجريبي، حيث يكون الطلاب في فصول دراسية صغيرة الحجم ويشاركون في التدريبات الفردية والمجموعات الصغيرة المُدارة بمهارة وحيث تتأكد التزامات الطلاب. والخيار الثاني - ينطبق على الفصول الدراسية الأكبر والمعلمين غير الميسرين من ذوي الخبرة - هو استخدام القصص وتأثيرها الطبيعي على وجدان الطلاب (راجع الإطار 4-6). ويجب أن يقصد المعلم تسهيل المناقشة إلى أقصى حد ممكن. وفي الحالتين، الأولى والثانية، تتضح صلتهما بحياة الطلاب إذا كانت القصص (بالنسبة للخيار الثاني) والمحتوى الآخر (بالنسبة للخيار الأول) مصممين خصيصا للأوضاع والظروف المحلية التي تواجههم.

وتعتبر مهمة جمع المواد المحلية التي ستشرك وتحفز الطلاب، وتحول هذه المواد إلى كتب

مدرسية ومضامين للقراءة وخطط للدروس لكل مرحلة/ عام دراسي عملية معقدة. بل هي أكثر تحديا إذا أنتج ناشرون متعددون، بما فيهم الشركات الوطنية والدولية، الكتب المدرسية. ويجب أن يشرك محتوى الدرس الطلاب ويحفزهم، ويبنى الكفايات المحددة كألوية للبلد. ويمكن فعل ذلك على أفضل وجه بعد التفاعل مع الطلاب والفئات الأخرى (الشباب والنساء

⁷ تشمل الخيارات الأخرى الأنشطة المدرسة بأكملها مثل وجود مجالس القسم أو الصف والطلاب، والأحداث التي تركز على أنشطة تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، والنوادي المدرسية التي تعمل خلال ساعات الدراسة العادية أو بعد انتهاء وقت الدراسة (على الرغم من ذلك، تجدر الإشارة إلى أن بعض الطلاب لا يستطيعون البقاء من أجل النوادي بعد انتهاء وقت الدراسة، وتعمل العديد من المدارس بنظام نوبات العمل الذي يصعب الاشتراك في هذه النوادي).

والفئات المهمشة وأولئك المتضررين من الكوارث أو المتعاملين معها، وما إلى ذلك)، ومناقشة محتوى البرامج التعليمية السابقة وما يفيد المستقبل.

استخدام الشباب والموارد الوطنية والمحلية كمصادر للمحتوى

إن الهدف من دروس تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث هو التواصل مع المتعلمين الصغار. ويتطلب ذلك إعداد السياق المناسب لما نريدهم أن يكونوا عليه. رغم أنه قد يصعب على البالغين معرفة كيفية إنشاء هذا التواصل الحيوي، يمكن أن يكون الطلاب الأكبر سنا والشباب عونا كبيرا. ويمكن أن تساعد دعوتهم إلى إعداد المحتوى الذي يتعلق بالطلاب الأصغر سنا في أجزاء مختلفة من البلد في التغلب على العوائق التي تتعلق بالعمر والمسافة والطبقة الاجتماعية. كما أنها تقيد هؤلاء الشباب من خلال تزويدهم بالتدريب والخبرة. ويمكن أن يبدأ هذا البرنامج بتحديد المتطوعين الشباب الجاهزين (ذكورا وإناثا) في المدرسة أو في الجماعات الشبابية. وبعد التدريب الأولي على تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، يستطيع المتطوعون إعداد المحتوى المحلي، وبخاصة القصص لتعزيز معارف ومهارات وقيم تعلم كيفية العيش والحد من مخاطر الكوارث المتعلقة بالطلاب. ويمكن إتاحة هذه المواد على نطاق واسع على موقع إلكتروني. كما يمكن أن يعدلها و/ أو يستخدمها مؤلفو وشارحو الكتب المدرسية أو المواد التعليمية الأخرى، لضمان أقصى قدر ممكن من الارتباط المحلي والإمكانية التحفيزية.

على سبيل المثال، هل يستطيع المتطوعون الشباب وضع الاختلافات المحلية بشأن قصة "الإدماج" الكلاسيكية. في النسخة النموذجية، يقدم الطفل بصفته "مختلفا" (في اللغة والمظهر، وما إلى ذلك)، وينظر إليه على أنه "الأخر" ويستبعد من أنشطة الأطفال المحليين. ولكنه يتمتع ببعض المميزات الأخرى التي تمكن الأطفال من التعرف عليه. على سبيل المثال، في البداية، يستبعد الأولاد المحليون صديقا غير معروف لفريقهم لكرة القدم، ويشعر باليأس بسبب عدم "الانتماء". ثم يكتشفون في وقت لاحق انه لاعب جيد وبصاحبونه. ويمكن إنشاء إصدارات مختلفة من هذه القصة - أن يؤدي احد الغرباء عملا طيبا، على سبيل المثال - وتقاسمها في سياق موضوعات التعاطف والاحترام للجميع والشمول لتعلم كيفية العيش معا. ويمكن أن تعكس القصص من هذا النوع انشغال الطلاب في أجزاء مختلفة من البلد.

الإطار 5-6.

استخدام القصص

- جمع القصص التي تبين السلوكيات والمواقف الإيجابية للنموذج من أجل المساهمة في تنمية المهارات والقيم من أجل بناء السلام والاهتمام بالآخرين والمواطنة الصالحة. ويمكن أن تكون قصصا حقيقية أو خيالية.
- إعداد نماذج أدوار خيالية تواجه المسائل التي يمكن أن تتعلق بالطلاب. على سبيل المثال، يمكن أن

- تفيد قصة يتعامل فيها شخص ما بطريقة إيجابية مع مسألة محلية حالية تتعلق بالمساواة بين الجنسين في التواصل مع الشباب أكثر من القصة التي تحدث في بلد آخر.
- تضمين محفزات للأسئلة التي يمكن أن يطرحها المعلم على الطلاب، إلى جانب عينة خيارات أو اقتراحات بشأن كيفية ربط النقاش بالسلوكيات والقيم المنشودة. ويمكن أن يكون ذلك فعالاً حتى في الفصول الدراسية كبيرة الحجم.
 - جمع القصص الإيجابية المتعلقة بفهم واهتمامات الفئة العمرية، من خلال المنظمات غير الحكومية والهيئات الأخرى ذات الصلة. وهي مهمة لأنها تظهر كيف يستطيع المتطوعون/ الأشخاص العاديون تقديم المساعدة في حل المشاكل التي تواجه الآخرين في مجتمعهم. وفي حالة عدم وجود أمثلة حياتية واقعية لتقديمها، يمكن أن تمثل القصص الخيالية ما قد يفعله الطفل الصغير بشكل مفيد أيضاً.

جمع المواد

لكي يتم إعداد المحتوى المناسب، يمكن أن يبدأ مطورو الكتاب المدرسي بجمع المواد في شكل مقابلات أو سرد تاريخي أو سرد وقائع إخبارية من داخل البلد أو المنطقة لدعم تنمية وتغيير السلوك من أجل تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث. وسيكون من الضروري إشراك أفراد من مختلف الجماعات ذات الهوية، بما فيها النساء والشباب، في جمع المحتوى والقصص القطرية. وغالباً، ما تكون، على سبيل المثال، النساء من الفئات المهمشة بلا وسائل للتعبير، لذلك تكون قصصهن وتحديات الحياة غير معروفة.

ويجب أن تتعلق النصوص التي يكتبها المؤلفون على أساس هذه التجارب بما يحدث للأطفال والشباب وال كبار في المجتمع - المشاكل التي يواجهونها وكيفية الاستجابة لها. ويمكن، غالباً، تقديم المحتوى الأساسي والمعارف ذات الصلة (على سبيل المثال، عن الأعاصير أو الزلازل أو الخطوات الأساسية لحل النزاعات) من خلال القصص التي تجذب انتباه الطلاب. وسواء كانت حقيقية أو خيالية، يمكن أن تقدم هذه القصص ارتباطاً وجدانياً بشعور الطالب الداخلي والإحساس الشخصي بالهوية. ويمكن أن يستغل المعلم مشاعر الطلاب حتى في الفصول الدراسية الكبيرة عن طريق طرح الأسئلة المدرجة كمحفزات في الكتاب المدرسي. وهذا التحفيز مهم بصفة خاصة إذا كان المعلمون غير معتادين على تسهيل المناقشات داخل الفصل الدراسي (راجع الإطار 6-6 لمزيد من الاقتراحات لإدخال المحفزات في الكتب الدراسية).

دمج تعلم كيفية العيش معا وتعليم الحد من مخاطر الكوارث في برامج القراءة للمرحلة المبكرة من الأفضل بدء التربية الاجتماعية والوجدانية في سن مبكرة، لأن ذلك يمنح فرصة لفعالية إدراج القصص التي تبني المفردات والمفاهيم والمهارات والقيم والمواقف المتعلقة بتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، ويجب استخدام القصص المبنية على أساس الحالات التي يعتاد عليها الأطفال، بما في ذلك محفزات المعلمين حول كيفية وقف وطرح الأسئلة التي تساعد على الفهم والتعاطف وتنمية القيم وغير ذلك. وتشمل المقاربة المفيدة الأخرى إعداد قصص مصغرة عن حروف الهجاء الفردية واستخدام قصص تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث لتعزيز الأفكار والقيم الأساسية.

الخطوة السادسة تضمين دليل للمعلمين

تساعد دلائل المعلم الموظفين عديمي الخبرة في تعليم الطلاب المجالات الجديدة في المواد وفي تسهيل مناقشاتها. وتشمل أفضل الدلائل مواد الدروس مع التعليقات والاقتراحات. ولكن نظرا لتكلفة طباعة وتوزيع دلائل المعلم، غالبا ما تكون غير متوفرة للمدارس أو المعلمين بعد السنة الأولى من المشروع أو نحو ذلك.

لهذا يكون من المعقول تقديم التوجيهات للمعلمين من خلال اقتراحات للأنشطة والمناقشات في الكتب المدرسية ذاتها. مما يؤكد على أنه حتى في حالة عدم توافر الدلائل، تكون أفكار المناقشة في أيدي المعلمين. ويمكن أن يقرأ الطلاب هذه الاقتراحات كدليل للتعلم الذاتي إذا لم يتمكن المعلم من تغطية موضوع معين. وفي هذه الكتيبات، تسمى الاقتراحات "محفزات المعلم" (راجع

الإطار 6-6 وكتيب 7).

الإطار 6-6.

اقتراحات لمحفزات المعلم

- تقديم اقتراحات ومعلومات إضافية للمعلمين بحروف صغيرة في النص الرئيسي، إلى جانب المواد الدراسية.
- النظر في محفزات المعلمين والطلاب لإجراء مناقشات مشتركة للموضوعات المتعلقة بالسلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي، أو للتمارين المقترحة. ستساعد هذه المحفزات الطلاب في تحسين الفهم والتزامهم بالمواقف والسلوك المؤيدين للمجتمع.
- تقديم اقتراحات لأنشطة سهلة جدا ستكون عملية للفصول الدراسية الكبيرة. مثال على ذلك، مناقشة الطلاب مسألة معينة لمدة دقيقة واحدة مع زميل في الفصل.

تضمين مواد لمساعدة المعلمين الذين يشعرون بأنهم يفتقرون إلى المعرفة الكافية بالموضوع نظرا لأن العديد من المعلمين جدد على بعض أجزاء من المناهج الدراسية لتعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث، قد يحتاجون إلى دعمهم بمعلومات أساسية. ويمكن تضمين ذلك بالطباعة بأحرف أصغر في نهاية مقاطع النص أو كمرفات بالكتب المدرسية أو المواد المكتوبة. وميزة هذه المقاربة هي أن الطلاب القراء الجيدين يمكنهم الحصول على هذه المعلومات الإضافية أيضا. وقد تفيد حزم المعلومات التكميلية الطلاب و/ أو المعلمين، إذا نشرت ووزعت على نطاق واسع (راجع كتيب 7).

الخطوة السابعة

إدماج مواد جديدة وضمان التغذية الراجعة على التنفيذ

إن إدماج الكتب المدرسية الجديدة أو المواد التكميلية عملية كبيرة ومكلفة، لهذا يجب أن تتغلب على الصعوبات اللوجستية. ولذلك، يكون من المهم إجراء عملية دقيقة للتجريب والاختبار قبل طبع وتوزيع الكتب المدرسية الجديدة في شكلها النهائي.⁸ كما يجب توفير ميزانية للمرحلة التجريبية، وكذلك لأي تعديلات لاحقة وتكاليف الإنتاج النهائي والتوزيع، لكي تصل مواد تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث إلى جميع المدارس وتستخدم بفعالية (راجع أيضا **كتيب التخطيط 5**، التكلفة والتمويل؟ كم سيكلف ذلك ومن سيدفع التكاليف؟). ويمكن أن يساعد الدعم السياسي القوي من القادة الوطنيين والشخصيات العامة والتغطية الإعلامية الإيجابية في بدء البرنامج بداية جيدة، مثلما يستطيع فعله الدعم من نقابات المعلمين، عندما يكون لها نفوذ.

تجريب وطباعة الكتب المدرسية

قبل الانتهاء من المواد الجديدة، يجب تجربتها في المدارس المختارة لتمثيل المجتمعات في كافة أنحاء البلد، سواء كانت معرفة بالديانة أو العنصر أو العرق أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو النوع الجنساني. ويجب مراجعة المسودات على أساس التعليقات الواردة من المعلمين والطلاب. وتكرار التجريب، هذه المرة بدمج تعديلات المواد. والاستمرار حتى تكون النصوص فعالة في مجموعة كبيرة من الأوضاع في الفصول الدراسية. وفي حالة الناشرين التجاريين، يجب إجراء ترتيبات خاصة للحصول على هذا النوع من التغذية الراجعة المتكررة. وقد يكون من الممكن أيضا، من خلال ترتيبات مناسبة، تزويد الناشرين بمواد عن تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث المنتجة من خلال حلقة عمل المؤلفين.

تنظيم الكتب المدرسية على مراحل والترتيب لتدريب المعلمين

إذا لزم الأمر، يمكن جعل إدخال الكتب المدرسية الجديدة على مراحل، بدءا من بعض اللامستويات الدراسية، على سبيل المثال، المستوى الأول من التعليم الابتدائي الأدنى. وفي العام التالي، يتم تقديم الكتب المدرسية للمستويات الدراسية التالية. سيحتاج المعلمون إلى الدعم والتدريب على مسائل تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث المتضمنة في الكتب المدرسية الجديدة، إذا أريد لها أن تنقل المعرفة والقيم للطلاب

⁷ للحصول على اقتراحات بشأن التقييم والتعليق، راجع كتيب 8.

بنجاح. ويجب أن يشمل التدريب موضوعات مثل كيفية تيسير المناقشات الصفية من أجل بناء مشاركة الطلاب وتحفيزهم، ويجب أن يظهر المعلمون الاحترام لتعليقات أفراد الطلاب (راجع كتيب 7)

ضمان عمليات التوزيع الفعالة والمنصفة

يجب تنظيم عملية التوزيع التي تضمن تزويد جميع المدارس بإمدادات كافية من الكتب المدرسية الجديدة والمواد التعليمية الأخرى، مجاناً أو بتكلفة منخفضة للمدارس أو الأسر، وبالتالي تزويد جميع الطلاب بالحصول على رسائل تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث. ويجب اتخاذ التدابير لمنع الممارسات الفاسدة (مثل بيع الكتب التي أعطيت للمدارس) أو التبيد (مثل تخزين الكتب في خزائن المدرسة حيث لا يمكن استخدامها على الإطلاق).

تقييم التنفيذ

يجب أن يبدأ الرصد والتقييم في المبادرة منذ بداية تجريب مسودة المواد وما بعدها (راجع كتيب 8). وبعد تقديم الكتب المدرسية أو المواد الأخرى، ستقدم البحوث المستقلة على المديين المتوسط والطويل الأجل بشأن التحديات التي تواجه التنفيذ والتأثير، تعليقات لمراجعة الكتب المدرسية ودعم المعلمين في المستقبل.

الإجراءات الرئيسية

- اختيار المؤلفين الجيدين وتهيئتهم لصياغة مسودة المحتوى من خلال توفير حلقات عمل تجريبية مكثفة جيدة. وتعريفهم بالممارسات الوطنية والدولية الجيدة لتشجيع مناصرتهم لرسائل وقيم تعلم كيفية العيش معا والحد من مخاطر الكوارث.
 - التأكد من زيارة مؤلفي الكتاب المدرسي للمدارس في جميع أنحاء البلد، ومن تحدثهم مع الطلاب لكي يفهموا عقلياتهم وقدرتهم على القراءة ومهاراتهم اللغوية، بما في ذلك سرعة القراءة والفهم.
 - تنظيم عملية بناء محتوى تحفيزي يتعلق بالواقع المحلي، يشمل القصص التي تتعلق بحياة الطلاب الحقيقية، من خلال الاستعانة بالمتطوعين الشباب المدربين والآليات الأخرى.
 - اختيار المحتوى المرجح تأثيره على سلوك الطلاب، ومساهمته بشكل أكثر فعالية في السلامة وحل النزاعات والتماسك الاجتماعي، الخ.
 - إدراج دلائل ومحفزات المعلمين للمناقشات داخل الفصل الدراسي في الكتب المدرسية.
 - تجريب المواد في المدارس النموذجية في مناطق مختلفة، وتنقيحها ومعاودة تجربتها.
 - اشراك الناشرين، كلما أمكن، وهيئات المكلفة بالامتحانات الوطنية في جميع هذه الأنشطة.
-

الملحق الأول

المهارات والمعارف والمواقف من أجل حل النزاعات الفعال وتعلم كيفية العيش معاً⁹

التواصل (اللفظي وغير اللفظي):	التعقل وإدارة المشاكل:
<ul style="list-style-type: none">• الاستماع النشط• طرح الأسئلة المناسبة• الكلام الواضح (مثل ذكر الآراء وإعطاء المبررات)• القراءات المهمة• الكلام المقنع والكتابة• المراقبة وملاحظة التفاصيل والأدلة• تحديد المشاعر والتعبير عنها• العرض بطريقة مسرحية ولعب الأدوار• فهم الآراء ووجهات النظر• التواصل بدون نفس اللغة	<ul style="list-style-type: none">• المجازفة• توضيح المسائل والمشاكل• العمل على حل المشاكل• الارتجال• صنع القرار (داخليا وبين الأشخاص)• بناء توافق الآراء• استخدام إجراءات التصويت• التعرف على الاهتمامات والاحتياجات والقيم• التحليل، مثل المقارنة/ التباين بين الموضوعات• تقسيم الأفكار/ المهام المعقدة إلى أجزاء أو خطوات• التفكير الدقيق، التقييم• تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة• استحضار وتلخيص الأفكار• تمثيل الأفكار والمشاكل بصريا• توقع العواقب
التعاون وبناء المجتمع:	صنع السلام والتفاوض:
<ul style="list-style-type: none">• لصبر• التسامح• الإصرار• إدارة الغضب والإحباط• احترام الذات والآخرين• الإحساس بالمساواة والعدل• استراتيجيات المشاركة وتولي الأدوار• اتخاذ مبادرات• تقبل المسؤولية• الشعور بالارتياح مع الرفض والإجابات المتعددة• فهم احتياجات وحقوق الإنسان الأساسية• التعاون والعمل الجماعي	<ul style="list-style-type: none">• تحديد الأهداف طويلة الأجل وقصيرة الأجل• ابتكار حلول مجزية (تكاملية)• التسوية• التأكيد، معرفة وقت/ كم العطاء• فهم عملية التفاوض• التعود على أغراض وعمليات التفاوض• فهم النظام القانوني/ القضائي والبدائل• فهم عدم التحيز، الموقف المحايد• احترام السرية

⁹ مع الشكر كاثي بيكمور (2014، إفادة خاصة).

تحديد التحيز ومقاومته:

- الانفتاح على الأفكار غير المعتادة
- الشعور بالراحة مع أنواع مختلفة من الأشخاص
- احترام وجهات النظر المختلفة
- التعود على ثقافات متنوعة
- القدرة على تقييم العدل
- استراتيجيات لمواجهة الظلم

صنع السلام والتفاوض:

- أنواع النزاع، كيف يعمل النزاع
- تصاعد وانخفاض حدة النزاع
- تعامل المؤسسات الاجتماعية مع أنواع مختلفة من النزاع
- وجهة النظر، الرأي
- الاحتياجات والاهتمامات والمواقف
- تحديد أرضية مشتركة ورأب صدع الخلاف

الملحق الثاني

عينة من طرق ممارسة مهارات حل النزاع في السياقات الأكاديمية¹⁰

اللغة والفنون والآداب والمسرح والدراسات الإعلامية واللغات الإضافية

- تدريس مفردات النزاع والحل والعدالة/ الإنصاف.
- مهارات التحدث: المناقشات داخل الفصل الدراسي التي تعترف بجميع الهويات الاجتماعية وأنواع الشخصيات المشاركة في بناء وممارسة مجموعة قواعد التواصل والسلوكيات والقوانين بغير عنف ، والتدريب التمثيلي على حوارات النزاع.
- مهارات الاستماع والتواصل غير اللفظي: التدريب التمثيلي على حالات النزاع (في الحياة والآداب)؛ والتدريب على الاستماع الفعال في الألعاب ودروس اللغة وبصفته جزء من عملية الوساطة، التوضيح بالأمثلة وإعادة الصياغة لتوضيح الفهم والتفسير.
- مهارات الكتابة: كتابة أو إعادة كتابة الحوارات والقصص ونهايات جديدة للقصص، باستخدام مفاهيم (حل) النزاع مثل الاهتمامات والمواقف وعدم التصعيد والإقناع.
- مهارات التفكير النقدي: تحديد ومقارنة/ تباين وجهات النظر البديلة والتشاور بشأن العواقب الطبيعية والعدالة للخيارات والسلوكيات والابتكار/ العمل وتقييم عواقب الحلول المختلفة للنزاع.
- مهارات التفاوض: يقدم الطلاب الاقتراحات وتشجيع التعليقات والتقييم، وتوضيح القواعد والعواقب - للفصول الدراسية وللشخصيات في القصص/ الحوارات.
- مهارات الإدراك: التحقيق أو الكتابة أو التحدث علنا (نثرا أو شعرا) عن نماذج الدور السلمي وتحديد أهداف من أجل السلام وممارسة/ التعبير عن المشاعر بالكلمات.
- دراسة الآداب: التحليل والتدريب التمثيلي لوجهات نظر مختلف الشخصيات وتصعيد وعدم تصعيد النزاع في حكايات القصص والشعر من وجهات نظر مختلفة (مثل، سيزكا، قصة حقيقية لثلاثة خنازير صغيرة).
- إعادة الابتكار: صور التفاوض أو الوساطة بين شخصيات وهمية في القصص/ الكتب مثل الحكايات والسمة السحرية وأين توجد الأشياء البرية؛ ومراعاة الحكايات والقصص المحلية والإقليمية في بلدك، مع تمثيل التنوع الثقافي والعرق.

¹⁰ مع الشكر كاثي بيكمور (2014، إفادة خاصة).

- الدراسة غير الروائية والأخبار: فحص التغطية الإعلامية في الإذاعة أو التلفزيون أو الإنترنت ووجهات نظرها (التحيزات)؛ وإجراء استفسارات متابعة عن الآثار طويلة الأجل للنزاعات والأحداث العنيفة وعمليات صنع السلام/ بناء السلام وكتابة مدونات ورسائل للمحررين أو التغطية الإخبارية عن مسائل النزاع.
- التفصيل: العصف الذهني/ إنشاء طرق متعددة للتعبير عن نفس الشعور أو الفكرة.
- العرض بطريقة مسرحية: الكلام أو كتابة "الأدوار" (من وجهات نظر أخرى)؛ ومسرح القراء (قراءة درامية بدون تمثيل)؛ ورسم صورة حية (تقليد وجهات النظر بدون كلام)؛ وارتجال تمثيلات بديلة للمشاكل وحلول بديلة.

الدراسات الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا والمواطنة

- مناقشة دراسات الحالات المتناقضة: الاحتياجات الإنسانية الأساسية (بصفتها أسباب النزاع أو التعاون) وحقوق الإنسان والمقاربة البديلة لمعالجة انتهاكات الحقوق.
- فحص/ مقارنة قصص صانعي السلام والمدافعين عن العدالة إعداد سير حياتهم والسياقات التاريخية، ورسم خريطة للسياقات الثقافية والجغرافية.
- تحليل وجهات النظر المختلفة عبر الزمن أو الحيز الجغرافي/ الثقافي، وتحديد الأساس المشترك والنزاعات والحلول البديلة للمشاكل البشرية في تاريخ/ الجغرافيا. ومقارنة وجهات نظر المصادر الإخبارية المختلفة وكتابة الافتتاحية/ الرأي والمدونات، وتقييم التحيز ومصداقية التقارير والأدلة.
- دراسة أنواع العدوان والتحيز والعمل المناهض للتمييز: تقديم النماذج والتدريب التمثيلي لمشاكل واحتياجات ورغبات مختلف الأطراف والحلول البديلة.
- مقارنة مختلف وسائل التواصل (وتكنولوجيا الاتصالات)، اللفظية وغير اللفظية، المحلية والمسافات الطويلة.
- استخدام/ تطوير مختلف المواد البصرية (مثل الأفلام والصور والملصقات)، ومختلف الوسائط اللفظية (مثل محاكاة المحاكم والمناقشات والحوارات التصالحية، والوساطات أو المفاوضات السياسية): ترجمة الكلمات / الصور.
- دراسة النزاعات المعاصرة وأسبابها الجذرية، مثل الاعتماد البشري على البيئة البيولوجية وقرارات الإسكان والمواصلات والضرائب واللوائح والتحضر (المرتبط بالعدوان وأعمال الشغب) وحماية الأراضي الزراعية والمساحات الخضراء وندرة الموارد و التلوث.
- التدريب التمثيلي/ محاكاة جلسات الاستماع واجتماعات المائدة المستديرة، ولجان تقصي الحقائق والمصالحة، ومعاهدات التفاوض - الحالية والتاريخية؛ وتحديد أصحاب المصلحة

والعلاقات القوية ووجهات النظر في النزاعات الدولية أو بين الثقافات.

- تقاسم وفحص الهويات الثقافية المختلفة والحكايات ووجهات النظر العالمية، بما فيها الأوضاع المناسبة للسلطة وهيبة الفئات المختلفة في المجتمع والعالم. والتحقق وكشف الأنماط، على سبيل المثال في النشرات والكتب المدرسية.
- التدريب على الحكم الديمقراطي مع سياسات الصف الدراسي والقيادات الطلابية المنتخبة ومشروعات الخدمة/ العمل القائمة على المجتمع.
- تحليل وتقييم عمليات صنع القرار لهيئات الحكم مثل المجالس المحلية والهيئات التشريعية والمحاكم والمعاهدات ومنظمات الأمم المتحدة.

الرياضيات والعلوم

- تطبيق الأدوات المفاهيمية للمشاكل "الحقيقية" المحلية والوطنية والعالمية: تلخيص وتقييم قدرة البيانات على الإقناع وملاحظات الارتباط والرسم البياني والتعبير بنسبة/ معدل وفحص الاحتمالات واستخلاص الأسباب والآثار، مثل فيما يتعلق بالسياسات قيد المناقشة والتنوع في المجتمع وفي العالم (مثل توزيع الثروة والمرض والموارد الطبيعية والخلل في الميزان التجاري).
- فحص وتمثيل "الخيارات الصعبة" (باستخدام الرسوم البيانية والمخططات والإحصاءات والنسب، وغير ذلك)، مثل العنف والضرر البيئي في المجتمع المحلي والعالمي.
- تقييم ومناقشة مصادقية الإحصاءات في التقارير الإعلامية.
- إجراء التقدير والقياس، باستخدام طرق من مختلف الثقافات: مقارنة/ تباين قيم التغذية والاستقصاء عن أفضليات الأقران وحملة التحسيس بأهمية الغذاء الصحي.
- مناقشة متى يكون التعاون (كما يفعل العلماء وعلماء الرياضيات) فكرة جيدة، بدلا من "الغش".¹¹
- لعب مباريات التفكير الإبداعي، و ربط مفاهيم حل النزاعات مثل "ابتكار خيارات لتحقيق المكاسب المشتركة".¹²

¹¹ أحيانا يعبر المربون عن التعاون بأنه 'غش': هو يساعد عندما (1) يشير المعلمون بشكل واضح إلى قيمة وانتشار التعاون (مثل ما يفعله العلماء وما تفعله المجالس النيابية والمجالس التشريعية عندما يريدون حل المشاكل بدلا من 'الفوز' فقط)؛ و(2) يناقشون بصراحة هذه القواعد مع الطلاب (أريدك أن تتعاون بهذه الطريقة في هذا العمل الجماعي، ولكن يرجى العمل بشكل فردي في هذا النشاط الصفي الكامل أو الاختبار).

¹² مقتطف من نص التفاوض الكلاسيكي **الوصول إلى نعم** (فيشر ويوري 1991). يقول الكاتبان أن إحدى المشاكل الأكثر شيوعا في حل النزاعات هي استخدام التفكير الإبداعي الناقص - غالبا ما يقسم الناس "الكعكة" قبل "تضخيمها"، والميل إلى أول فكرة مناسبة للحل بدلا من استغراق وقت للفهم وابتكار طرق بديلة لإرضاء رغبات/ احتياجات كل طرف - نحو خيارات "الكل رابح".

- التدريب على حل المشاكل، بدلا من ”الإجابات الصحيحة“ فقط.
- دراسة الجذور الثقافية والتاريخية للرياضيات والعلوم، وكيف تم التعامل مع تحديات حل المشاكل، على سبيل المثال من خلال السير الذاتية للمبدعين الرياضيين والعلميين الذين أسبى فهمهم أو سخر من اكتشافاتهم ووجهات نظرهم في البداية.
- العلوم: دراسة وجهات نظر مختلفة عن مسائل مثل البيئة والسلسلة الغذائية (الإنتاج والتوزيع والتلوث)، وإزالة الغابات والموتل والاعتماد على الوقود الأحفوري وانبعاثات الكربون.
- دراسة كيفية عمل النزاع/ التصعيد (فيما يتعلق بالاحتياجات الأساسية والمكانة الإيكولوجية) في حياة الحيوان: استجابة للأخطار والتعاون، الخ
- المنهج العلمي: التحقيق والافتراض وتقصي الحقائق بدقة وتقييم الأدلة - المنطبقة على مشاكل المدارس والمجتمع التي يرغب الطلاب في حلها.
- علم الهندسة: على سبيل المثال، المنظور والأوهام البصرية والبراهين المنطقية التي تتعلق بالأشكال البديهية المضادة أو القواعد/ العلاقات الهندسية وتطبيق الخرائط/ المقاييس لمسائل التخطيط المتعلقة بالبلدية مثل طرق العبور.

الفنون

- التعرف على كيفية تناول عناصر الفن والرسم للمشاعر والأفكار.
- ترجمة والتمتع بالفنون من مختلف الثقافات والفنون لأغراض مختلفة، والنظر في كيفية تناول الفنون لمسألة التوعية والآراء الدولية.
- جمع الصور والرسوم الكرتونية والصور الأخرى التي تصف النزاع، على سبيل المثال، من الأخبار الإعلامية الأخيرة: مناقشة وجهات النظر الممثلة والمستبعدة، وكيفية تصاعد أو عدم تصاعد النزاع وأسباب ذلك وتوقع ما قد يحدث بعد ذلك، وتقاسم الاستجابات الموضوعية.
- إنشاء مشروعات إبداعية مستقلة، مثل الملصقات التعليمية للدفاع عن حقوق الإنسان وحل مشاكل المجتمع.
- رسم ملصقات ورسوم متحركة تصور (حل) النزاع وسيناريوهات التغيير السلمي.
- التعبير عن وجهات النظر والمشاعر المختلفة، وتمثيل الأشياء والمشاكل من ”وجهات نظر“ بديلة.
- الموسيقى: تجربة التلحين والتناغم والطباق الموسيقى للتعبير عن المشاعر أو الموضوعات.

• تأليف أغاني وكلمات شعرية عن فهم الاختلافات الإنسانية والعدالة والسلام وحل النزاعات.

التربية الصحية والبدنية

• اللعب العادل: تعزيز مبدأ "ابذل قصارى جهدك واستمتع وتعاون وكن رياضياً صالحاً" بدلاً من "اهزم العدو"، واللعب عن طيب خاطر واشترك مع مجموعة متنوعة من زملاء الدراسة.

• مناقشة علم الأحياء والسلوك واتخاذ القرارات الفردية والجماعية للعلاقات الصحية، والطرق البديلة لتلبية احتياجات البشر المادية والاجتماعية ومختلف الهيئات والعائلات.

• وصف أعراض وأدلة تصاعد النزاع وكيف يساعد (أو يعوق) عمل مختلف المشاركين والمشاهدين وأصحاب المصلحة في عدم التصعيد وبناء السلام طويل الأجل. والتمييز بين السلوك (ما يفعله الناس) والهوية (من هم).

• فهم دوافع النزاع والتصعيد، وكيفية تجنب المشاكل أو عدم تصعيدها.

• فحص مصادر أنواع العنف المختلفة (مثل العنف المنزلي أو النزاع القائم على الهوية فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين أو النوع الجنساني أو العرق أو الدين أو العنصر أو القدرة أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي)، اللفظي والأذى النفسي، والاحتكاك بين الجماعات وتصعيد القتال أو التسلط وحمل السلاح والدعم الاجتماعي للمساعدة في منع ذلك، من أجل تهيئة المكان الآمن والحد من الضرر.

• التدريل على وعي وقبول الأسر المتنوعة، والتعبير عن الحياة الجنسية والنوع الجنساني.

• ممارسة التواصل اللفظي وغير اللفظي البناء، على سبيل المثال، تجسيد الاختلاف باحترام.

• تحديد استراتيجيات لبناء بيئة آمنة وشاملة وسلمية.

• ممارسة الاندماج من خلال الألعاب القائمة على بناء المجتمع وألعاب الاسم والتدريبات التعاونية.

المراجع الرئيسية

بكمان، 2013. "التعليم القائم على المهارات والقيم لتعزيز ثقافة السلام والا عنف". في: م. سنكلير (المحرر)، **تعلم كيفية العيش معا: التعليم من أجل حل النزاع والمواطنة المسؤولة وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية** (ص 134-147). الدوحة: برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.

◀ http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING_TO_LIVE_TOGETHER.pdf

برنارد، 2013. "هل تستطيع الكتب المدرسية تحفيز السلام والمواطنة العالمية؟ بعض الدروس وأمثلة واتجاهات جديدة محتملة". م. سنكلير (المحرر)، **تعلم كيفية العيش معا: التعليم من أجل حل النزاع والمواطنة المسؤولة وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية** (ص 66-78). الدوحة: برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.

◀ http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING_TO_LIVE_TOGETHER.pdf

كوكس، جاراميلو، 2005. **التعليم من أجل المواطنة والديمقراطية في أمريكا اللاتينية: جدول أعمال من أجل العمل**. واشنطن العاصمة: البنك الأمريكي للتنمية.

◀ <http://archive.hrea.org/erc/Library/diplaydochp?url=http%3A%2F%2Fidbdocs.iadb.org%2Fwsdocs%2Fgetdocument.aspx%3Fdocnum%3D71867&external=N>

فيشر، ويوري 1991. **الوصول إلى نعم: اتفاقات التفاوض دون استسلام**. نيو يورك: كتب بينجوين.

غاشوكيا، ونشونغ، 2005. **دليل مؤلفي الكتاب المدرسي**. أديس أبابا: معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا.

◀ www.inesite.org/uploads/files/resources/the_textbook_writers_manual1.pdf

جورجسكو، وبرنارد، 2007. "التفكير في السلام وبناء السلام من خلال تصميم الكتب الدراسية المبتكرة". **تقرير اجتماع الخبراء بين الأقاليم عن إرشادات التطوير لتعزيز السلام والتفاهم بين الثقافات من خلال المنهج الدراسي والكتب المدرسية والمواد التعليمية**. باريس: اليونسكو.

◀ <http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001612/161254e.pdf>

مجموعة التعليم العالمي، برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن. 2012. مصدر المنهج الدراسي: إدخال التعليم الإنساني في التعليم الثانوي بمرحلتيه الأساسية والدنيا. جنيف: مجموعة التعليم العالمي، الدوحة: برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.

<http://educationandconflict.org/publications/protecting-education-countries-affected-conflict>

الوكالة الألمانية للتعاون التقني، والمكتب الدولي للتربية – اليونسكو. 2008. تعلم كيفية العيش معا: تصميم ورصد وتقييم التعليم من أجل مهارات الحياة والمواطنة والسلام وحقوق الإنسان. جنيف: الوكالة الألمانية للتعاون التقني.

www.ineesite.org/uploads/files/resources/doc_1_Learning_to_Live_Together.pdf

اللجنة الدولية للصليب الأحمر. 2014. استكشاف القانون الإنساني.

www.icrc.org/eng/what-we-do/building-respect-ihl/education-out-reach/ehl/exploring-humanitarian-law.htm

الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، واليونسكو. 2005. كتاب أنشطة المعلم: البرنامج المشترك بين الوكالات لتعليم السلام.

www.ineesite.org/uploads/files/resources/subdoc_1_676_Teacher_Activity_Book.pdf

لاند م. وسانتا باربرا، وماكوين ولاند ك. 2009. رحلة السلام، قصة 1: هدية جميلة، الطبعة الثانية. مساعدة الأطفال الأفغان.

<http://www.helptheafghanchildren.org/documents/1-E.pdf>

مارتنز- ماغ، 2013. ”استكشاف القانون الإنساني: مساهمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في التعليم الإنساني“. في: م. سنكلير (المحرر)، تعلم كيفية العيش معا: التعليم من أجل حل النزاع والمواطنة المسؤولة وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية (ص 194-202). الدوحة: برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.

http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING_TO_LIVE_TOGETHER.pdf

نومان، وجانسر وفرانك. 2006. ”نتائج بحث عن الكتب المدرسية والتعليم للجميع“. في: براز لافسكي، (طبعة). 2006. الكتب المدرسية والتعليم الجيد للجميع: بعض الدروس

المستفادة من التجارب الدولية. جنيف: المكتب الدولي للتربية – اليونسكو.

بينغل ف. 2010. دليل اليونسكو بشأن بحوث الكتاب المدرسي وتنقيح الكتاب المدرسي (الطبعة الثانية). باريس: اليونسكو، وبرانثويغ: معهد جورج إكبرت لبحوث الكتاب المدرسي الدولية.

<http://unesdoc.unesco.org/images/0011/001171/117188e.pdf> ◀

ريس، 2013. ”تحويل البلاء إلى فرصة: كيف تعزز القدرة على تكييف نوعية التعليم وسط النزاع والعنف“. مذكرات التعليم، 77673. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.

http://wbfiles.worldbank.org/documents/hdn/ed/saber/supporting_doc/Background/EDR/EdNote-Framework.pdf ◀

سوريز د. 2008. إعادة صياغة المواطنة؟ التربية الوطنية في كوستاريكا والأرجنتين“. التعليم المقارن، 44 (4): 485-503.

تبيتس ف. 2013. ”تعليم حقوق الإنسان“. في: م. سنكلير (طبعة)، تعلم كيفية العيش معاً والمواطنة المسؤولة وحقوق الإنسان والقواعد الإنسانية (ص 174-193). الدوحة: برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن.

http://educationandconflict.org/sites/default/files/publication/LEARNING_TO_LIVE_TOGETHER.pdf ◀

اليونسكو. 2005. استراتيجية شاملة للمكتب المدرسية والمواد التعليمية. باريس: اليونسكو. <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001437/143736eb.pdf> ◀

2009. تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال الكتب المدرسية: دليل منهجي. باريس: اليونسكو.

<http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001588/158897e.pdf> ◀

اليونسكو، واليونيسيف. 2014. نحو ثقافة تعليم السلامة والقدرة على التأقلم: دليل تقني لدمج تعليم الحد من مخاطر الكوارث. باريس: اليونسكو، نيو يورك: اليونيسيف.

<http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002194/219412e.pdf> ◀

الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى). 2013. تعليم حقوق الإنسان وحل النزاع والتسامح: مجموعة أدوات للمعلم. عمان: الأونروا.

www.unrwa.org/sites/default/files/full_toolkit_english.pdf ◀

البنك الدولي. 2008. توفير الكتب المدرسية والمكتبات المدرسية في التعليم الثانوي في أفريقيا جنوب الصحراء. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.

<http://elibrary.worldbank.org/doi/pdf/10.1596/978-0-8213-7344-6> ◀

معلومات عن البرنامج

تعتبر هذه السلسلة من الكتيبات ثمرة التعاون بين برنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن واثنتين من وكالات التعليم باليونسكو هما المعهد الدولي للتخطيط التربوي والمكتب الدولي للتربية. وقد اعتمد هذا التعاون والإطار العام الذي نتج عنه، على زخم جهود مجموعة كبيرة من المعنيين وأصحاب المصلحة.

تلخص هذه الكتيبات عملية تطوير المناهج الدراسية التي تنفع في تعزيز نظم التعليم لكي يتم تجهيزها بشكل أفضل لتحمل الصدمات مثل الكوارث الطبيعية وتلك الكوارث التي هي من صنع الإنسان وانعدام الأمن والنزاع والمساعدة في منع هذه المشاكل حيثما أمكن. فهي نتيجة البرنامج الذي يهدف إلى دعم وزارات التربية والتعليم، على الأصدقاء المركزية والإقليمية والمحلية، لتعزيز النظم التعليمية الآمنة والقادرة على التكيف وتحت على التماسك الاجتماعي ضمن سياسات وخطط التعليم والمناهج الدراسية.

وبشكل أكثر تحديداً، أهداف البرنامج هي:

- يحفز فريق القيادة الأساسي التعاون من أجل تعزيز المقاربة والمواد ومسرود المصطلحات في موضوعات التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
 - تعزيز أطر التخطيط والبحث وأخصائي التدريب أولاً (من وزارات التربية والتعليم وكذلك الخبراء الدوليين) عند الإعداد للحد من مخاطر الكوارث والنزاع من خلال التعليم، وثانياً، واضعي المناهج الدراسية (مرة أخرى، من وزارات التعليم وكذلك الخبراء الدوليين) من ذوي الخبرة في دمج المسائل الشاملة في البرامج المدرسية؛
 - تعزيز تدريب الكفاءات الوطنية من خلال تنمية القدرات المؤسسية مع جامعات ومعاهد التدريب والتكوين المختارة.
- يقدم البرنامج المواد والكتيبات الآتية للوزارات للتشاور:
- قاعدة بيانات الموارد عبر الإنترنت / موقع إلكتروني يحتوي على موارد عن الموضوعات ذات الصلة؛
 - كتيبات ومواد التدريب على التخطيط والمناهج الدراسية لتعزيز السلامة والقدرة على التكيف والتماسك الاجتماعي؛
 - إحاطات سياسية لكبار صانعي القرار؛
 - دراسات الحالة وأمثلة عن الممارسات، التي تشكل جزء من قاعدة البيانات على الإنترنت.
 - استمارات التتبع والمراقبة لتمكين وزارات التربية والتعليم من تحديد مدى دمج الحد من مخاطر الكوارث والنزاع في عمليات تخطيطهم الجارية.

السلامة والقدرة على التكيف
والتماسك الاجتماعي :
دليل لمطوري المناهج الدراسية

الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى ما هي الرسائل الأساسية التي نريد نقلها وكيف يتم ذلك؟

نظم التعليم الآمنة والمرنة وتشجيع التماسك الاجتماعي

مع وجود ما يقرب من 50% من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس بالعالم في البلدان المتضررة من جراء النزاع، ومع ما يقدر بـ175 مليون طفل من المرجح أن يتضرروا من الكوارث كل عام خلال العقد الحالي، أصبح هناك إحساس متزايد بضرورة التعجيل بدعم الاستراتيجيات التي تقلل مخاطر النزاعات والكوارث.

يستطيع المضمون التعليمي وأساليب التدريس مساعدة الأطفال والشباب على تنمية الاتجاهات والقيم التي سوف تقيهم أمنين، وتعزيز المرونة بما يؤدي إلى مجتمعات أكثر سلاماً وتماسكاً.

وتوفر هذه الكتيبات المشورة التدريجية حول كيفية إدراج الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي في عمليات تطوير المناهج والمراجعة.

لقد تم تنظيم هذه السلسلة في ثمانية كتيبات ومسرّد، تشرح لما يتوجب على وزارات التعليم تبني مناهجاً تربوياً يركز تركيزاً قوياً على الأمان والمرونة والتماسك الاجتماعي؛ كما تقدّم هذه السلسلة من الكتيبات دليلاً مفصلاً حول كيفية تحقيق ذلك.

UNESCO International Institute
for Educational Planning
rue Eugène Delacroix ,9-7
Paris, France 75116
Tel. : +33 (1) 45 03 77 00
www.iiep.unesco.org